



التبادل التجاري بين لبنان وعمان



أعد مركز الدراسات الاقتصادية في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان تقريراً عن العلاقات الاقتصادية بين لبنان وسلطنة عُمان، تناول التقرير التبادل التجاري. وأهم السلع المصدرة والمستوردة بين البلدين، والاتفاقيات المعقودة بينهما.

١- الصادرات اللبنانية إلى سلطنة عمان

بلغت قيمة الصادرات اللبنانية إلى سلطنة عُمان العام ٢٠٠٨ نحو ١٤,٤ مليون دولار، وهي تفوق الصادرات إليها في العام ٢٠٠٧ التي بلغت ١٠,٣ مليون دولار، بزيادة نسبتها ٤٠ بالمئة. في حين ان الصادرات اللبنانية الاجمالية وصلت نسبة ارتفاعها إلى ٢٣,٥ بالمئة في العام ٢٠٠٨ مقارنة بالعام ٢٠٠٧.

كما تراجع نسبة الصادرات اللبنانية إلى سلطنة عُمان من ٠,٤٥ بالمئة عام ٢٠٠١ إلى ٠,٤٠ بالمئة عام ٢٠٠٢، وإلى ٠,٣١ بالمئة عام ٢٠٠٣ لترتفع إلى ٠,٣٧ بالمئة عام ٢٠٠٤ وإلى ٠,٣٨ بالمئة عام ٢٠٠٥. وبلغت ٠,٣٤ بالمئة عام ٢٠٠٦ و ٠,٣٦ بالمئة عام ٢٠٠٧ و ٠,٤٢ بالمئة عام ٢٠٠٨ من إجمالي الصادرات اللبنانية.

٢- المستوردات اللبنانية من سلطنة عمان

بلغت قيمة المستوردات اللبنانية من سلطنة عُمان العام ٢٠٠٨، نحو ٧,١ مليون دولار، مقابل ٥,٩ مليون دولار في العام ٢٠٠٧، بارتفاع نسبته أكثر من ٢٠ بالمئة. في حين ان إجمالي المستوردات اللبنانية ارتفعت بنسبة ٣٦,٦ بالمئة في العام ٢٠٠٨ مقارنة بالعام ٢٠٠٧.

وكانت قد ارتفعت نسبة المستوردات من سلطنة عُمان من ٠,٠٥ بالمئة عام ٢٠٠٠ إلى ٠,٠٧ بالمئة عام ٢٠٠١ تراجعاً إلى ٠,٠٤ بالمئة عام ٢٠٠٢ وارتفعت إلى ٠,٠٥ بالمئة عام ٢٠٠٣ وإلى ٠,٠٦ بالمئة عام ٢٠٠٤ فإلى ٠,٢٢ بالمئة عام ٢٠٠٥ و ٠,٢٤ بالمئة عام ٢٠٠٦، لتعود فتراجع إلى ٠,٠٥ بالمئة عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ من إجمالي المستوردات اللبنانية.

بذا تكون الصادرات اللبنانية إلى سلطنة عُمان ارتفعت بنسبة ٤٠ بالمئة عام ٢٠٠٨ مقارنة بالعام ٢٠٠٧ في حين ان إجمالي الصادرات ارتفعت بنسبة ٢٣,٥ بالمئة. كما أن المستوردات اللبنانية من سلطنة عُمان ارتفعت بنسبة ٢٠ بالمئة في حين ان إجمالي المستوردات ارتفعت بنسبة ٣٦,٦ بالمئة.

٣- التبادل السلي بين البلدين

أ- أهم الصادرات السلعية اللبنانية إلى سلطنة عمان عام ٢٠٠٨ :

الفصل الجمركي	نوع السلعة	القيمة	النسبة (%)
الفصل ١٩	محضرات حبوب أو دقيق	١,٤٦٠	١٠
الفصل ٧	خضر ونباتات	١,٤١١	١٠
الفصل ٨٤	أجهزة وأدوات آلية	١,١٩٤	٨
الفصل ٧١	حلي ومجوهرات	١,١٤٥	٨
الفصل ٩٤	مفروشات	١,١٤٤	٨
الفصل ٨	فواكه وأثمار	٩٧٤	٧
الفصل ٢٠	محضرات خضار وفواكه	٩١٢	٦
الفصل ٢٢	مشروبات	٨٠١	٦
الفصل ٥٧	سجاد وأغطية أرض	٥٦٢	٤
	غيرها	٤,٨٤٢	٣٣
	المجموع	١٤,٤٤٥	١٠٠

ب - أهم السلع المستوردة من سلطنة عمان عام ٢٠٠٨:

الفصل الجمركي	نوع السلعة	القيمة	النسبة (%)
الفصل ٣٩	بلاستيك ولدائن ومصنوعاتهما	٢,٢٥٥	٣٢
الفصل ٦٨	مصنوعات من حجر واسمنت	١,٢٥٨	١٨
الفصل ٢٧	مشتقات نفطية	١,٢٠٦	١٧
الفصل ١٥	دهون وزيوت	٥٨٣	٨
الفصل ٢١	محضرات غذائية متنوعة	٥٣٣	٧
الفصل ٣	أسماك وقشريات	٤٤٦	٦
الفصل ٧٦	المنيوم ومصنوعاته	٣٠٠	٤
الفصل ٢٩	منتجات كيميائية عضوية	١١٥	٢
الفصل ٦٩	منتجات خزفية	١٠٣	١
	غيرها	٣٢٦	٥
	المجموع	٧,١٢٥	١٠٠

٤- الميزان التجاري بين لبنان وسلطنة عمان

يعتبر الميزان التجاري بين لبنان وسلطنة عُمان في حالة متأرجحة ما بين الفائض والعجز منذ العام ١٩٩٣ وحتى العام ٢٠٠٨. وقد تراوحت قيمة العجز ما بين ٠,١ مليون دولار كحد أدنى كما هو الحال في العام ١٩٩٧، وما بين ١٤,٩ مليون دولار كحد أقصى كما حصل في العام ٢٠٠٦. أما قيمة الفائض فقد تراوحت ما بين ٠,٢ مليون دولار كحد أدنى كما في العام ٢٠٠٠، وما بين ٧,٣ مليون دولار كحد أقصى كما في العام ٢٠٠٨.

٥- ملاحظات على التبادل التجاري بين لبنان وسلطنة عمان

أ - تضاعفت قيمة الصادرات اللبنانية إلى سلطنة عُمان نحو ٩ مرات في السنوات ١٩٩٣-٢٠٠٨، في حين ان حجم المستوردات اللبنانية منها لم يتضاعف إلا ٧ مرات في العام ٢٠٠٨ مقارنة بالعام ١٩٩٣، ولكن بالعودة إلى احصاءات العام ٢٠٠٦ يظهر ان قيمة المستوردات تضاعفت نحو ٢٣ مرة مقارنة بالعام ١٩٩٣، وتضاعفت في العام ٢٠٠٥ نحو ٢١ مرة مقارنة بالعام ١٩٩٣، والسبب ارتفاع قيمة استيراد المشتقات النفطية من عُمان في ذلك العامين.

ب - لم يخضع التبادل التجاري بين البلدين لنمط تصاعدي أو تنازلي معين في الفترة ما بين الاعوام ١٩٩٣ - ٢٠٠٨، وان كانت الصادرات اللبنانية إلى سلطنة عُمان منذ العام ١٩٩٨ قد اتخذت منحى تصاعدي وفق نسب مختلفة، أما المستوردات اللبنانية منها فقد خضعت بالتناوب إلى الارتفاع والهبوط، وهي سجلت رقمين قياسيين في العامين ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦.

ج - تتميز الصادرات اللبنانية إلى سلطنة عُمان بالتنوع إذ ان صادرات خمسة فصول جمركية من السلع تشكل نحو ٤٤ بالمئة من إجمالي السلع المصدرة إليها. وبالمقابل فان المستوردات اللبنانية من عُمان غير متنوعة إذ أن مستوردات أهم ثلاثة فصول جمركية من السلع تشكل نحو ٦٧ بالمئة من إجمالي السلع المستوردة من سلطنة عُمان.

د - بلغت قيمة الصادرات الحيوانية والزراعية وصناعة الاغذية اللبنانية إلى عُمان (من الفصل ١ إلى الفصل ٢٤) نحو ٦,٧ مليون دولار نسبتها ٤٦,٢ بالمئة من إجمالي الصادرات اللبنانية إلى سلطنة عُمان، في حين أن هذه النسبة بلغت ١٢,٩ بالمئة من إجمالي صادرات لبنان من المنتجات الحيوانية والزراعية ومنتجات صناعة الأغذية إلى مختلف الدول.

هـ- بلغت قيمة المستوردات الحيوانية

والزراعية وصناعة الأغذية من عُمان نحو ١,٧ مليون دولار نسبتها ٢٤,٤ بالمئة من إجمالي المستوردات اللبنانية من سلطنة عُمان، في حين أن هذه النسبة بلغت ١٤,٢ بالمئة من إجمالي مستوردات لبنان من المنتجات الحيوانية والزراعية ومنتجات صناعة الأغذية من مختلف الدول.

٦- الاتفاقيات الثنائية

عقدت الحكومتين اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي ومنع التهرب الضريبي عام ٢٠٠١ واتفاقية التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات عام ٢٠٠٨، فيما تحكم العلاقات التجارية بينهما اتفاقية التيسير العربية.

٧- الاستثمارات المتبادلة

بلغت قيمة التدفقات التراكمية للاستثمارات البينية بين لبنان وسلطنة عُمان نحو ٥,٢ مليون دولار فقط في الفترة ما بين الأعوام ١٩٨٥ - ٢٠٠٨. فقد استثمرت عُمان في لبنان نحو ٤,٣ مليون دولار نسبتها نحو ٠,٠٤ بالمئة من الاستثمارات العربية في لبنان في تلك الفترة، فيما استثمر لبنان نحو ٠,٩ مليون دولار في سلطنة عُمان بما نسبته ٠,١ بالمئة من الاستثمارات العربية في سلطنة عُمان. ■

التبادل التجاري بين لبنان وسلطنة عُمان (القيمة مليون دولار)

السنة	الصادرات	النسبة (%)	المستوردات	النسبة (%)	الميزان التجاري
١٩٩٣	١,٦	٠,٣٥	١,٠	٠,٠٢	٠,٦
١٩٩٤	٢,٧	٠,٤٧	١,٠	٠,٠٢	١,٧
١٩٩٥	٣,٠	٠,٣٧	١,٦	٠,٠٢	١,٤
١٩٩٦	٦,٦	٠,٦٥	٢,٧	٠,٠٤	٣,٩
١٩٩٧	١,٤	٠,٢٢	١,٥	٠,٠٢	٠,١ -
١٩٩٨	٢,٤	٠,٣٤	٣,١	٠,٠٤	٠,٧ -
١٩٩٩	٢,٩	٠,٤٣	٣,٢	٠,٠٦	٠,٣ -
٢٠٠٠	٣,٢	٠,٤٥	٣,٠	٠,٠٥	٠,٢
٢٠٠١	٤,٠	٠,٤٥	٤,٨	٠,٠٧	٠,٨ -
٢٠٠٢	٤,٢	٠,٤٠	٢,٩	٠,٠٤	١,٣
٢٠٠٣	٤,٨	٠,٣١	٣,٤	٠,٠٥	١,٤
٢٠٠٤	٦,٥	٠,٣٧	٥,٨	٠,٠٦	٠,٧
٢٠٠٥	٧,٢	٠,٣٨	٢١,٠	٠,٢٢	١٣,٨ -
٢٠٠٦	٧,٨	٠,٣٤	٢٢,٧	٠,٢٤	١٤,٩ -
٢٠٠٧	١٠,٣	٠,٣٦	٥,٩	٠,٠٥	٤,٤
٢٠٠٨	١٤,٤	٠,٤٢	٧,١	٠,٠٥	٧,٣
٢٠٠٩ (حتى أيلول)	٩,٩	-	٧,٣	-	٢,٦

المصدر: المديرية العامة للجمارك